

ابن سعد المذكور في الحديث قبله عن العباس .

أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن
أبي عمر العدني ، وأبي عبد الرحمن يشكر بن الحكم بن حبيب العبدى
النيسابورى عن أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردى
المدنى .

وأخرجه الترمذى عن قتيبة بن سعيد الثقفى عن الليث بن سعد
جميعاً عن أبي عبد الله يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى المدنى
عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن عامر بن سعد .

البلد الخامس والعشرون : الرى

أولاً - التعريف بالبلد : «الرى»^(١) مدينة كبيرة من مدن قهستان .

ثانياً - الحديث وروايه :

ماذا ترك رسول الله ﷺ عند موته ؟!

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن عبد الرحمن الرازى
المعروف بالخصيرى الفقيه الشافعى الضرير بقراءتى عليه بالرى فى الحرم
سنة إثنين وثلاثين وخمسمائة قال : أنبأ أبو مسعود وسليمان بن
إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ الأصبهانى بها قال : ثنا أبو عبد الله
محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجانى قال : ثنا أبو طاهر محمد بن

(١) الرى : وهى مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات ، وهى محط
الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً ، وإلى قزوین
سبعة وعشرين فرسخاً . معجم البلدان (١١٦/٣ - ١٢٢) . تصريف .

الحسين بن الحسن بن القطان النيسابوري ، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ، ثنا يحيى بن أبي بكير^(١) الكرماني ، ثنا زهير بن معاوية^(٢) الجعفي ، ثنا أبو إسحاق^(٣) عن عمر بن الحارث ختن رسول الله ﷺ أخى جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث - رضى الله عنهما - قال : « والله ما تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئاً إِلَّا بَغْلَتُهُ الْبَيْضَاءُ ، وَسِلَاحُهُ ، وَأَرْضاً جَعَلَهَا صَدَقَةً »^(٤) .

كذا كنى القطان أبو طاهر وهو أبو بكر بلاشك ، وقد وقع إلى هذا الحديث من وجه آخر أعلى من هذا الوجه أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن السمرقندي ، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي الصوفي ببغداد قالوا : أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الصيرفي الخطيب ، أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزار ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا علي

(١) هو نسر الكرماني ، كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٣٢/٩) التهذيب (١٩٠/١١) ، التقریب (٣٤٤/٢) .

(٢) أبو خيثمة الجعفي ، الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ، ثبت ، من السابعة ، مولده سنة ١٠٠ هـ ، مات سنة ١٧٢ هـ أو بعدها . انظر : التقریب (٢٦٥/١) ، التهذيب (٣٥١/٣) ، الجرح والتعديل (٥٨٨/٣) .

(٣) السيمي عمرو بن عبد الله الهمداني ، مكث ، ثقة ، عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ ، وقيل : قبل ذلك . انظر : التهذيب (٦٣/٨ - ٦٧) ، التقریب (٧٣/٢) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوصايا : باب الوصايا وقول النبي ﷺ وصية الرجل مكتوبة عنده (١٢٥/٢) . والإمام أحمد في مسنده (٢٧٩/٤) . والنسائي في سننه كتاب الإحسان (٢٢٩/٦) .

ابن الجعد^(١) ، أنبأ زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث الخزاعي أختى جويرية بنت الحارث - رضى الله عنهما - قال : « لَا وَاللَّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَعَلْتُهُ الْبَيْضَاءَ ، وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً » .

ثالثا - درجة الحديث ، ومن أخرجه :

هذا حديث صحيح من حديث عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن حبيب الخزاعي المصطلقى ، وثابت من رواية أبى إسحاق السبيعى عنه ، أخرجه البخارى فى صحيحه عن أبى إسحاق إبراهيم بن الحارث ابن إسماعيل البغدادى كما أخرجه ، فوقع لى موافقة فى شيخه بعلو ، وأخرجه هو والنسائى عن قتيبة بن سعيد عن الأحوص سلام بن سليم عن أبى إسحاق ورزقناه عالياً من حديث أبى الحسن على بن الجعد بن عبید الجوهري عن أبى خيثمة زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل الجعفى الكوفى فكان شيخنا حدثا به عن البخارى .

البلد السادس والعشرون : زنجان

أولاً - التعريف بالبلد : « زنجان » .(*) . مدينة من مدن قهستان .

(١) ابن غبید الجوهري ، البغدادى ، ثقة ، ثبت ، روى بالتشيع ، من صفار التاسعة ، أخرج له البخارى وأبو داود ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر التقريب (٣٣/٢) ، التهذيب (٢٨٩/٧) - (٢٩٣) .

(*) زنجان : بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينها ، وهى قرية من أبهر وقروين . والمعجم يقولون زنكان بالكاف ؛ وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب والحديث . معجم البلدان (١٥٢/٣ - ١٥٣) بتصرف .